

الأوضاع الميدانية والإنسانية تتدهور ... والتحالف العربي يدعم المقاومة الشعبية لوجستي

«عاصفة الحزم» أمام «الامن» ... عبر بوابة الـ«هدنة انسانية»

■ السعودية تزف

شهيدين جديدين وتعلق الدراسة في محافظة جازان

تحدثت عن مقتل عدد كبير من المدنيين.

وقد أسفرت الحملة العسكرية العربية عن عرقلة تقدم المتمردين في هذا البلد الغارق في القوضى حيث تمكن تنظيم القاعدة الجمعة من فرض سيطرته بشكل تام على المكلا. كبرى مدن حضرموت. إلى ذلك، فشرت السلطات السعودية تعليق الدراسة في محافظلة جازان في أقصى جنوب غرب المملكة على الحدود مع اليمن في أعقاب حوادث حدودية بين البلدين.

يذكر أن جنودين من حرس الحدود السعودي قُتل الجمعة في إطلاق نار صدره الأراضي اليمنية وذلك بعد يومين من مقتل عنصر آخر من حرس الحدود في حادث مماثل.

وقتل الجنديان محمد الحربي وعبد الرحمن القحطاني «الثناء» اداء مهامهما في مركز الحصن في منطقة عسير (جنوب غرب)» على غرار زميلهما الذي قُتل الأربعاء.



جانب من جلسة سابقة لمجلس الأمن الدولي

ومخيمات اللاجئين والمهاجرين في البلاد واليمن المحتلة المدنية، ولا سيما في المناطق المأهولة، أو عدم استخدامها لغايات عسكرية».

وأضافت أن عشرات الآلاف فروا من منازلهم وأن قسما من هؤلاء توجه إلى جيبوتي والصومال في رحلة محفوفة بالمخاطر. من جهته، أعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أن 62 طفلا على الأقل قُتلوا وأصيب 30 آخرون في المعارك الدائرة في اليمن.

وعرب الأمن العام لالام المتحدة بأن كي مون عن «قلقهم» حيال المعلومات التي

وقال المتحدث باسم البعثة الروسية في الأمم المتحدة المكسي زابيتسيف أن المباحثات ستعقد في «امكانية ارساء هدنة في المنطقة».

وذكر أن الاقتراح الروسي بعد مبادرة أخرى تقدمت بها دول الخليج التي تحاول اقناع موسكو بغرض عقوبات اقتصادية وحظر على تسليم الحوثيين أسلحة، لكن روسيا التي تعارض هذه المبادرة اقترحت تعديل النص ليصبح حظرا يشمل كل البلد وعقوبات محدودة.

وتكثفت أعمال العنف في اليمن منذ أن شنت السعودية وحلفاؤها

أعداد الضحايا المدنيين نتيجة أعمال العنف والقصف. وتابع لصور أن 75 في المئة منهم مدنيون.

ودعا للمنظمات الدولية ودول الخليج المشاركة في التحالف العربي إلى إرسال مساعدات طبية عاجلة إلى مستشفيات المدينة. وقال أن مخزون الأدوية تراجع كثيرا كما أن المستشفيات تراجعت كثيرا عما أن المستشفيات باتت «عاجزة عن مواجهة العدد المتزايد لضحايا النزاع.

وتأتي هذه المطالبة في ظل أعراق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية عن قلقها حيال تزايد



أحمد صيري

التي تلعب في صفوفهم إلى مؤسساتهم الخاصة».

وقال مدير الصحة في عدن الخضر لصور لفرانس برس «لدينا 185 قتيلا و1282 جريحا» سقطوا خلال الاشتباكات بين المتمردين واللجان الشعبية. وأكد أن هذه الحصيلة لا تتضمن قتلى وجرحى الغارات التي يشنها التحالف العربي أو قتلى وجرحى «الحوثيين ومن يحالفهم لأنهم يتنقلون الإصابات

وقد تركزت العمليات العسكرية في الأيام الأخيرة في عدن حيث قُتل 185 شخصا في المعارك بين المتمردين واللجان الشعبية المؤيدة للرئيس اليمني منذ 26 مارس.

وقال مدير الصحة في عدن الخضر لصور لفرانس برس «لدينا 185 قتيلا و1282 جريحا» سقطوا خلال الاشتباكات بين المتمردين واللجان الشعبية. وأكد أن هذه الحصيلة لا تتضمن قتلى وجرحى الغارات التي يشنها التحالف العربي أو قتلى وجرحى «الحوثيين ومن يحالفهم لأنهم يتنقلون الإصابات

■ 185 قتيلا و1282

جريحا سقطوا خلال

الاشتباكات بين

المتطرفين واللجان

الشعبية في عدن

عواصم - وكالات : شهدت الأوضاع في اليمن مزيدا من التدهور أمس في اليوم العاشر من الحملة العسكرية للتحالف العربي بقيادة السعودية في حين يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا خلال ساعات ليبحث «هدنة إنسانية».

وقال مصدر عسكري لفرانس برس أن مواقع المتمردين في عدن تعرضت الليلة قبل الماضية لغارات شنتها طائرات التحالف وقصف من سفن البحرية ما أدى إلى مقتل 13 من المتمردين. وأضاف أن التحالف العربي أسقط خلال الليلة قبل الماضية وللمرة الثانية معدات عسكرية وذخيرة واسلحة لانصار الرئيس عبد ربه منصور هادي قرب مرقا عدة.

وعبر مقاتل من انصار هادي عن سعادته الغامرة بتلقي الأسلحة قائلا لفرانس برس «سنستمر بإذن الله وسنواصل القتال بكل شجاعة».

ياسين : روسيا تدعّم الحوثيين بالسلاح

طائرتان قادمتان من مطار صنعاء الدولي.

نقلت الأولى 160 راكبا في حين نقلت الثانية 130 راكبا. يُذكر أن مطار صنعاء ظل شبه مغلق منذ بدأت يوم 26 مارس الماضي العمليات الجوية لتحالف «عاصفة الحزم» بقيادة السعودية ضد جماعة الحوثي والقوات المتمردة الموالية لها في اليمن.

والتحالف من كل المدن التي سيطروا عليها.

يُشار إلى أن روسيا شاركت خلال الأيام الماضية -إلى جانب دول أخرى- في عمليات إجلاء الأجانب من اليمن. وأجّلت روسيا 290 من رعاياها ومن رعايا الجمهوريات السوفييتية السابقة ودول أخرى.

ووصلت صباح أمس الجمعة إلى موسكو

عواصم - وكالات : قال وزير الخارجية

البحريني رياض ياسين إن الطائرات الروسية التي هبطت في العاصمة صنعاء نقلت أسلحة لمسلحة جماعة الحوثي الذين يسيطرون على المدينة منذ 21 سبتمبر الماضي.

وأضاف الوزير اليمني أن بلاده طلبت من روسيا الضغط على الحوثيين لوقف إطلاق النار في مدينة عدن جنوب البلاد،

عواصم - وكالات : قال وزير الخارجية

البحريني رياض ياسين إن الطائرات الروسية التي هبطت في العاصمة صنعاء نقلت أسلحة لمسلحة جماعة الحوثي الذين يسيطرون على المدينة منذ 21 سبتمبر الماضي.

وأضاف الوزير اليمني أن بلاده طلبت من روسيا الضغط على الحوثيين لوقف إطلاق النار في مدينة عدن جنوب البلاد،

مساحو القبائل يطردون الحوثيين من عدن ... ويتعهدون بتطهير المكلا من «القاعدة»

وأجبر القتال واشتعلت على إجلاء عسكريين من اليمن وهي ساحة قتال رئيسية في حربها على القاعدة بطائرات بدون طيار.

وقال سكان إن من يشتبه في أنهم من مقاتلي القاعدة اقتحموا قاعدة عسكرية في ميناء المكلا وقتلوا خمسة جنود على الأقل ونهبوا مخزن الذخيرة.

وجاء الهجوم بعد يوم من اقتحام المتمردين سجنًا في المكلا وجرروا عشرات السجناء بينهم قيادي محلي بارز للقاعدة قال مسؤولون إن اسمه خالد باطرفي.

وعبروا مقاتلو تنظيم القاعدة السلي الحوثيين المتمردين من الأقلية الزيدية الشيعية. لكن المتحدث العسكري السعودي قال إن مقاتلي الحوثيين هم الذين اقتحموا السجن في محاولة لنشر

القوضى. وقال عسكري «اليوم تأكد أن الحوثيين والقاعدة لهم هدف واحد وهم في نفس الخندق ضد الشعب اليمني».

ويتمنى صالح للأقلية الزيدية لكنه حارب لسحق الحوثيين عندما كان رئيسا. وقد اضطر للتصالح بعد احتجاجات حاشدة عام 2011 لكنه ظهر مرة أخرى كقوة نافذة عندما تحالف مع الحوثيين.

وفي مقابلة نشرتها يوم الجمعة صحيفة (الصري اليوم) وصف صالح الضربات الجوية التي تقودها السعودية بأنها «عدوان غير مبرر». وأضاف «نحن نعمل على الدور المصري والإيزائري وسلطنة عمان لإيقاف هذه الحرب العنيفة ضد الشعب اليمني».

قتلوا عشرة من الحوثيين خلال القتال الذي أخرج الحوثيين من كريت.

وقال الهلال الأحمر إن شقيقين يعملان لديه قتلا رعبا بالرصاص بينما كانا يركبان سيارة

إسعاف. وألقى القصف اليوم على الحوثيين وقال إن المسلحين قتلوا أيضا اثنين من المرضى عندما أطلقوا النار على سيارة إسعاف كانت تنقل مصابين من عدن.

وقال التحالف الذي يحاول تعزيز موقف هادي قبل أي تسوية سياسية إن إرسال قوات برية إلى اليمن لا يزال خيارا مطروحا.

ورفض مسؤولون القول إن كان قد تم نشر قوات خاصة بالفعل، وقال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير يوم الخميس إنه لا توجد قوات «رسمية» للملكة على الأرض في اليمن.

وقالت مصادر قبلية في اليمن يوم الجمعة إن السعودية بدأت تزيل أجزاء من سلاح على طول حدودها مع محافظتي صعدة وحجة في شمال غرب البلاد.

وقد يكون هذا تمهيدا لتوغل قوات برية لكنه أيضا قد يكون جزءا من مساع أكثر تواضعا لتأمين منطقة الحدود التي تشمل غزو شامل قائم لا توجد مؤشرات على أن الرياض تعتزم القيام بعمل هذا التحرك فريبا.



مسلحون قبليون في جنوب اليمن

باتجاه عدن الأسبوع الماضي غادر هادي البلاد ونقل يتابع الموقف من الرياض بينما يتقصد ما تبقى له من سلطة.

وتأتي هذه التطورات في اليمن بعد عام من تحرك انفصالي وصراع قبلي وعنف طائفي فضلا عن أعمال عنف متلفها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي تستهدفه هجمات بطائرات أمريكية بدون طيار. وقال فصيل محلي إن رجاله

وقال مقاتلون لروبرت أن أسلحة خفيفة ومعدات اتصال وفذائف صاروخية أسطحت بمظلات على حي التواهي في أطراف عدن وهي المنطقة التي لا يزال أنصار هادي يسيطرون عليها.

ويبرز الحوثيون الذين يحاربون إلى جانب جنود مواليين للرئيس السابق على عبد الله صالح كانوا مجموعة في اليمن بعد أن سيطروا على العاصمة صنعاء في سبتمبر الأول. وبعد أن حولوا انتقارهم

المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية إن الدعم اللوجستي تحويل لفة المعركة لصالح أنصار هادي.

وأضاف في مؤتمر صحفي في الرياض «استلموا الدعم واستطاعوا أن يغيروا الوضع على الأرض وطرد عناصر الميليشيات الحوثية من داخل العصر والمناطق التي سيطروا عليها في لحظة من اللحظات».

وجاءت الانتكاسة العسكرية للحوثيين بعد أيام من تقدمهم في عدن آخر معقل مهم للمقاتلين الموالين لهادي رغم حملة جوية تقودها السعودية منذ أكثر من أسبوع.

وقال سكان ومسؤولون محليون إن الحوثيين وحلفاءهم انسحبوا من منطقة كريت ومن مقر الرئاسة في عدن كانوا قد سيطروا عليه يوم الخميس. وقال العميد أحمد عسيري

ربه منصور هادي في مدينة عدن الساحلية الجنوبية.

وقال الحلف القبلي في بيان إنه يعتزم التقدم صوب المكلا واستعادة الأمن بعدما طرد مقاتلون يشتبه أنهم من القاعدة الجيش ونهبوا المدينة وحرقوا المباني واقتحموا البنوك والسجن الرئيسي.

وأضافت «نقلنا لما استدرت الظروف الأمنية التي تعرضت لها مدينة المكلا وما يملحه واجبا تجاه عاصمتنا وأبنائنا. فقد دناعت قيادة حلف قبائل حضرموت على توجيه قوة من أبناء حلف قبائل حضرموت والزحف تجاه المكلا للمساعدة والمشاركة في حفظ أمن واستقرار المكلا وبإني من المحافظة».

وقال شهود ومصادر قبلية إن مسلحين يجتمعون خارج المكلا ويتنقلون تعزيزات قبل التقدم باتجاه المدينة.

وقال مسؤولون يمنيون إن مقاتلين يشتبه أنهم من القاعدة اقتحموا سجن المكلا يوم الخميس وجرروا 150 سجينًا بينهم قيادي بارز في جناح التنظيم باليمن يدعى خالد باطرفي.

وقال سكان إن المقاتلين اقتحموا الجنود وأحرقوا مبنى البث التلفزيوني.

وإلى عدن حيث تمكن مقاتلون مواليون للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من إخراج مقاتلي جماعة الحوثي من وسط المدينة بعد حصولهم على شحنات أسلحة وذخائر القنابل لهم طائرات حربية تشارك في «عاصفة الحزم» في الجزء الذي يتركزون به في المدينة.

عدن (وكالات) - قالت مصادر

في الجيش يوم السبت إن مقاتلين قبليين في محافظة حضرموت بشرق اليمن سيجبروا على قاعدتين تابعتين للجيش بعد يوم من انسحاب الجنود من مواقعهم وإنهم يعتزمون استعادة السيطرة على مدينة المكلا عاصمة المحافظة من مقاتلين يشتبه أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة.

وأضافت المصادر أن حلفا قبليا يسيطر على قاعدةتي الشر والريان اللتان تقعان على ساحل بحر العرب إلى الشمال الشرقي من المكلا بعد انسحاب الجيش منهما يوم الجمعة.

ولم يتضح على الفور سبب انسحاب الجنود من القاعدتين ولا لماذا انسحبوا من المكلا بعدما اقهروا مقاومة ضعيفة نسبيا لكن انسحابهم سلط الضوء على انهيار أي سلطة مركزية باليمن.

وقد يعطي الفراغ الأمني لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب جناح التنظيم الجهادي العالي في اليمن قرصا لترسيخ قدمه أكثر في المناطق الشرقية الثانية بالبلاد.

وسحبت الولايات المتحدة التي تنفذ ضربات جوية بطائرات بلا طيار على أهداف يشتبه أنها لتنظيم القاعدة في اليمن موظفيها من البلاد الشهر الماضي بعد تقدم الحوثيين جنوبا باتجاه قاعدة

العند العسكرية التي يستخدمها الأمريكيون وتقع على بعد 60 كيلومترا إلى الشمال من عدن.

ويحارب المقاتلون الحوثيون الذين سيطروا على العاصمة صنعاء قبل ستة أشهر ومقاتلون مواليون للرئيس السابق على عبد الله صالح أنصار الرئيس عبد